. @ 107 @

وقالت طائفة الضمير في ! 2 2 ! عائد على الكتب القديمة التوراة والإنجيل والزبور .

وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه دعاء استصراخ والشهداء من شهدهم وحضرهم من عون ونصير قاله ابن عباس .

وقيل عن مجاهد إن المعنى دعاء استحضار .

والشهداء جمع شاهد أي من يشهد لكم أنكم عارضتم وهذا قول ضعيف .

وقال الفراء شهداؤهم يراد بهم آلهتهم .

وقوله تعالى ! 2 2 ! أي فيما قلتم من الريب .

هذا قول بعض المفسرين .

وقال غيره فيما قلتم من أنكم تقدرون على المعارضة .

ويؤيد هذا القول أنه قد حكى عنهم في آية أخرى ! 2 2 ! الأنفال 31 .

وقوله تعالى ! 2 2 ! دخلت إن على ! 2 2 ! لأن ! 2 2 ! معناه تركتم الفعل ف إن لا تؤثر كما لا تؤثر في الماضي من الأفعال و ! 2 2 ! ي ! 2 2 ! وجزمت ب ! 2 2 ! لأنها أشبهت لا في التبرية في أنهما ينفيان فكما تحذف لا تنوين الاسم كذلك تحذف لم الحركة أو العلامة من الفعل .

وقوله ! 2 2 ! نصبت ! 2 2 ! ومن العرب من تجزم بها ذكره أبو عبيدة ومنه بيت النابغة على بعض الروايات .

(فلن أعرض أبيت اللعن بالصفد %) + البسيط + .

وفي الحديث في منامة عبد ا بن عمر فقيل لي لن ترع هذا على تلك اللغة وفي قوله ! 22 ! إثارة لهممهم وتحريك لنفوسهم ليكون عجزهم بعد ذلك أبدع وهو أيضا من الغيوب التي أخبر بها القرآن قبل وقوعها .

وقوله تعالى ! 2 2 ! أمر بالإيمان وطاعة ا خرج في هذه الألفاظ المحذرة .

وقرأ الجمهور وقودها بفتح الواو .

وقرأ الحسن بن أبي الحسن ومجاهد وطلحة بن مصرف وأبو حيوة وقودها بضم الواو في كل القرآن إلا أن طلحة استثنى الحرف الذي في البروج وبفتح الواو هو الحطب وبضمها هو المصدر وقد حكيا جميعا في الحطب وقد حكيا في المصدر .

قال ابن جني من قرأ بضم الواو فهو على حذف مضاف تقديره ذو وقودها لأن الوقود بالضم

مصدر وليس بالناس وقد جاء عنهم الوقود بالفتح في المصدر ومثله ولعت به ولوعا بفتح الواو وكله شاذ والباب هو الضم .

وقوله ! 2 2 ! عموم معناه الخصوص فيمن سبق عليه القضاء بدخولها .

وروي عن ابن مسعود في ! 2 2 ! أنها حجارة الكبريت وخصت بذلك لأنها تزيد على جميع الأحجار بخمسة أنواع من العذاب سرعة الاتقاد ونتن الرائحة وكثرة الدخان وشدة الالتصاق بالأبدان وقوة حرها إذا حميت